الأمم المتحدة
A/AC.105/C.1/NEO/2008/L.1
الجمعية العامة
Distr.: Limited
21 February 2008
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الخامسة والأربعون
فيينا، ١١-٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨
البند ١٢ من جدول الأعمال
الأجسام القريبة من الأرض

تقرير الفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض

١- عملا بالفقرة ١٥ من قرار الجمعية العامة ٦٢/٢١٧ المؤرّخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، عاودت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الخامسة والأربعين عقد فريقها العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض. وعقد الفريق العامل [ثلاث] جلسات في الفترة من ١٨ إلى [٢١] شباط/فبراير ٢٠٠٨.

٢- وفي الجلسة ٦٨٨ للجنة الفرعية، المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٨، انتُخب السيد ريتشارد كراوثر (المملكة المتحدة) رئيسا للفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض.

٣- ووفقا لخطة العمل ضمن إطار البند المتعلق بالأجسام القريبة من الأرض (A/AC.105/890، المرفق الثالث)، نظر الفريق العامل في:

(أ) العمل المضطلع به فيما بين الدورتين بشأن الأجسام القريبة من الأرض، والتقارير المقدمة استجابة للطلب السنوي للحصول على معلومات عن الأنشطة المتعلقة بالأجسام القريبة من الأرض؛

210208 V.08-51235 (A)

(ب) عروض إيضاحية لأنشطة تعاونية على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي في مجال رصد الأجسام القريبة من الأرض وتحليلها؛

(ج) التقرير المؤقت لفريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض (٢٠٠٧-٢٠٠٨) (A/AC.105/C.1/L.295).

٤- وكان معروضا على الفريق العامل مذكرة من الأمانة عن المعلومات المتعلقة بما اضطلعت به الدول الأعضاء والمنظمات الدولية وسائر الهيئات من أبحاث في مجال الأجسام القريبة من الأرض (A/AC.105/896).

٥- وأحاط الفريق العامل علماً مع التقدير بأن الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) بالولايات المتحدة تعتزم الارتقاء بالمركز المعني بالكواكب الضئيلة، كي يوفّر قدرات أقوى وأيسر منالاً في مجال معالجة بيانات الأجسام القريبة من الأرض. ونظراً لتفرُّد ذلك المركز وأرشيفه، أبدى الفريق العامل تشجيعه لتعاون دولي على إنشاء مراكز فرعية مماثلة تتولى معالجة وأرشفة البيانات المتعلقة بالأجسام القريبة من الأرض والتنبّؤ بمسارات مداراتها، لضمان الحفاظ على البيانات الحاسمة الأهمية، حتى في حال وقوع أحداث كارثية، ولتزويد جميع الدول الأعضاء بمعلومات موثوقة عن تلك الأجسام.

٦- ولاحظ الفريق العامل بارتياح ما قام به فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض من أعمال، حسبما ورد في تقريره المؤقت (A/AC.105/C.1/L.295).

٧- ولاحظ الفريق العامل أن العمل المنجز بشأن الأجسام القريبة من الأرض في فترة ما بين الدورتين تمخّض عن مساهمات هامة في التعاون الدولي في هذا المجال. وفي هذا السياق، لاحظ الفريق العامل أن مؤتمرات دولية مثل المؤتمر الدولي الذي سيُعقد قريبا تحت عنوان "١٠٠ عام على ظاهرة تونغوسكا: الماضي والحاضر والمستقبل"، والذي ستستضيفه أكاديمية العلوم الروسية في موسكو من ٢٦ إلى ٢٨ حزيران/يونية ٢٠٠٨، تهيّئ فرصة لإذكاء وعي متخذي القرارات بالأخطار التي تمثّلها الأجسام القريبة من الأرض ولتعزيز التعاون في هذا المجال.

٨- وشجّع الفريق العامل فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض على نشر نتائج أنشطته المتعلقة بالأجسام القريبة من الأرض على أوسع نطاق ممكن، خصوصا في البلدان التي يرجّح أن تتأثّر أكثر من غيرها بارتطام تلك الأجسام بالأرض. وفي هذا الصدد، شجّع الفريق العامل فريق العمل على تقديم معلومات عن أنشطته إلى مؤتمر القيادات الأفريقية الثالث بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، المقرّر عقده في

الجزائر عام ٢٠٠٩، بغية الاستفادة من المساهمات الأفريقية في إذكاء الوعي، داخل المنطقة وفي أنحاء العالم، بالأخطار التي تمثّلها الأجسام القريبة من الأرض.

٩- ولاحظ الفريق العامل أن للتعاون والتنسيق الدوليين في مجال تحسين التقويم الفلكي للكويكب "أبوفيس" أهمية في اكتساب فهم أفضل لما يمثله الكويكب أبوفيس من خطر على الأرض. كما لاحظ الفريق العامل الفترة المقبلة حتى عام ٢٠١٢ توفّر فرصة مثلى للاضطلاع بأنشطة دولية في هذا الصدد.

١٠- واستمع الفريق العامل إلى كلمة ألقاها المراقب عن رابطة مستكشفي الفضاء، بناء على دعوة من رئيس الفريق العامل، وتناول فيها ما قامت به الرابطة، وما تعتزم القيام به، من أعمال للمضي قُدماً بالعمل الذي يضطلع به فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض في فترة ما بين الدورتين ضمن إطار هذا البند، وفقا لخطة عمل الفريق العامل المتعدّدة السنوات.

١١- ولاحظ الفريق العامل أن الدول الأعضاء عقدت في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ شباط/فبراير، أثناء الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية، مشاورات غير رسمية للنظر في سبل المضي قُدماً بعمل الفريق العامل وتعزيز خطة العمل المتعدّدة السنوات بشأن بند جدول الأعمال المتعلق بالأجسام القريبة من الأرض. وفي هذا الصدد، استعرض الفريق العامل خطة عمله المتعدّدة السنوات (A/AC.105/C.1/2008/CRP.12)، وأوصى بأن تواصل اللجنة الفرعية النظر في البند المتعلق بالأجسام القريبة من الأرض وفقا لخطة العمل المتعددة السنوات الجديدة التالية:

٢٠٠٩ النظر في التقارير المقدمة استجابة للطلب السنوي للحصول على معلومات عن الأنشطة ذات الصلة بالأجسام القريبة من الأرض، ومواصلة العمل المضطلع به فيما بين الدورات؛ ومواصلة استعراض السياسات والإجراءات المتعلقة بالتصدي، على الصعيد الدولي، للخطر الذي تمثله الأجسام القريبة من الأرض؛ والعمل ضمن إطار السنة الدولية لعلم الفلك ٢٠٠٩ على إذكاء الوعي بخطر الأجسام القريبة من الأرض؛ واستعراض التقرير المؤقت لفريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض وإعداد تحديث له.

٢٠١٠ النظر في التقارير المقدمة استجابة للطلب السنوي للحصول على معلومات عن الأنشطة ذات الصلة بالأجسام القريبة من الأرض ومواصلة العمل

المضطلع به فيما بين الدورات؛ ومواصلة صوغ الإجراءات الدولية الرامية إلى التصدّي لخطر الأجسام القريبة من الأرض، والسعي إلى اتفاق بهذا الشأن؛ واستعراض سير التعاون الدولي بشأن رصد الأجسام القريبة من الأرض؛ وتيسير تقوية القدرة الدولية على تبادل البيانات ومعالجتها وأرشفتها ونشرها بغية كشف خطر تلك الأجسام؛ واستعراض التقرير المؤقت لفريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض وإعداد تحديث له.

٢٠١١ النظر في التقارير المقدمة استجابة للطلب السنوي للحصول على معلومات عن الأنشطة ذات الصلة بالأجسام القريبة من الأرض، ومواصلة العمل المضطلع به فيما بين الدورات؛ ووضع الصيغة النهائية للاتفاق المتعلق بالإجراءات الدولية الرامية إلى التصدّي لخطر الأجسام القريبة من الأرض، وإشراك الجهات الدولية المهتمة بهذا الأمر؛ واستعراض سير التعاون الدولي بشأن رصد الأجسام القريبة من الأرض، وبشأن القدرة على تبادل البيانات ومعالجتها وأرشفتها ونشرها بغية كشف خطر تلك الأجسام؛ والنظر في التقرير الختامي لفريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض.

١٢- وفي جلسته الثالثة، المعقودة في [٢١] شباط/فبراير ٢٠٠٨، اعتمد الفريق العامل هذا التقرير.